

الجمعة 22 من ربيع الأول 1430 الموافق 20 من مارس 2009

معرض تشكيلي في الرباط للفنانة فريدة المكينسي

● بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تقيم حاليا الفنانة التشكيلية المغربية فريدة المكينسي معرضاً لأعمالها الفنية الجديدة برواق المركز الثقافي أكدال في الرباط، وذلك إلى غاية 26 مارس الجاري

تنتمي لوحات المكينسي إلى المدرسة الانطباعية، وتحضر فيها البيئة المغربية والتقاليد المحلية والفضاءات الاجتماعية والمعمارية العتيقة، في دلالة على الصلة الوثيقة التي تربط الفنانة المذكورة بمحيطها

السوسيوثقافي.

منذ

احتكاكها المباشر

بعالم الرسم سنة

1990، وانطلاقاً من أول

معرض لها، تمكنت فريدة

المكينسي من أن تتبوأ

مكانتها كفنانة واعدة،

حيث انفردت بوصف

أطلقه النقاد عليها:

فنانة الضوء، بحكم أن

كل أعمالها تعبق بشعاع

مضيء لافت للانتباه،

مما يجعلها تنفذ تلقائياً

إلى قلب المتلقي وروحه.

كما تعكس



فريدة المكينسي

لوحات هذه الفنانة علاقة التوحد والانصهار القائمة بينها وبين الطبيعة، وتنضح بمشاهد متعددة الألوان لمغرب ثري بخصوصياته الجمالية والبيئية والتراثية، الشيء الذي يمنح تلك اللوحات قيمة الوثيقة الفنية الممتدة في الزمان والمكان.

أسلوب فريدة المكينسي في الرسم هو الصباغة الزيتية اعتماداً على أداة خاصة: سكين فنية، تتيح إمكانية إظهار نتوءات في كل لوحة، فيتكسر بذلك البعد السطحي وينضاف بعد جديد هو العمق الفني.

لا تفتأ هذه الفنانة تؤكد، في كل مناسبة، أن هدفها من الرسم إبداعي بالدرجة الأولى وليس مادياً، وأنها تقضي جل وقتها في ممارسة هوايتها الأثيرة التي ملكت كل روحها وكيانها. فلا عجب، إذن، أن اختارتها مؤسسة بنك المغرب كـ"امرأة السنة" لعام 2008